

أثر استخدام تكنولوجيا التحكم الرقمي بالحاسب الآلى على فن الخزف

م.د / محمد سعد سعد شومان

المدرس بقسم الخزف - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

mohamedshouman@du.edu.eg

المستخلص :

أصبحت لتكنولوجيا التحكم الرقمي باستخدام الحاسب الآلى CNC، والتصميم باستخدام الحاسب CAD دورا هاما فى تطور العديد من المجالات ومن بينها صناعة الخزف كأداة لإنتاج الموديلات والقوالب المستخدمة فى إنتاج الخزف، والاستفادة من الدقة والسرعة التى توفرها هذه التقنية، وكذلك الاستفادة من مميزات أنظمة التصميم بالحاسب CAD، فهل يمكن الاستفادة من هذه التكنولوجيا كأداة من الممكن أن يكون لها دور فى إثراء فن الخزف؟، ويعبر هذا التساؤل عن المشكلة الحقيقية للبحث، وللإجابة عليه يجب فهم طبيعة هذه التقنية والتى من الممكن أن تقوم بعمليات الحذف من خلال الحفر لتشكيل السطح، ومن ثم يمكن من خلال فكر الفنان الخزاف استخدامها كأداة للتعبير عن فكرته منفردة، أو الدمج بينها وبين تقنيات تشكيل الخزف، وتقنيات معالجة الأسطح الخزفية المتعددة. ومن ثم يتناول البحث امكانية استخدام تقنية التحكم الرقمي بالحاسب الآلى CNC، والاستفادة من أنظمة التصميم باستخدام الحاسب CAD كأدوات لأثراء فن الخزف، مع عرض مختصر لتقنية التحكم الرقمي بالحاسب الآلى CNC، والطرق التقليدية لتشكيل ومعالجة الأسطح الخزفية، حيث يهدف البحث لاستخدام ماكينة تحكم رقمى بثلاث محاور للحصول على قطع خزفية فنية تحمل قيمة جمالية، وقد توصل الباحث من خلال تجربة فنية ذاتية من الحصول على قطع خزفية تحمل قيمة جمالية مميزة، واشتمل التطبيق العملى للبحث على عرض لبعض القطع الخزفية لها قيمة جمالية استخدمت فيها الطرق التقليدية لتشكيل الخزف مع استخدام ماكينه للحفر تعمل بالتحكم الرقمي بالحاسب الآلى، فى أحد مراحل الحصول على هذه القطع الخزفية.

الكلمات المفتاحية:

الخزف الفنى، التحكم الرقمي بالحاسب الآلى، التصميم باستخدام الحاسب.